CBD

UNEP

Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/WG8J/8/7/Add.1
24 September 2013

ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

الفريق المفتوح العضوية العامل بين الدورات
المخصص للمادة ٨(ي) والأحكام المتصلة بها
في اتفاقية التنوع البيولوجي
الاجتماع الثامن
مونتريال، ٧-١١ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠١٣
البند ٤ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

المادة ١٠(ج)، مع التركيز على المادة ١٠(ج)، كعنصر رئيسي من برنامج العمل المتعلق بالمادة ٨(ي) والأحكام المتصلة بها في الاتفاقية

إضافة

١- إلحاقا بالمذكرة المقدمة من الأمين التنفيذي بشأن المادة العاشرة، مع التركيز على المادة العاشرة (ج)، باعتبارها مكوّنا من المكونات الرئيسية لبرنامج العمل المتعلق بالمادة الثامنة (ي) والأحكام ذات الصلة من الاتفاقية (UNEP/CBD/WG8J/7)، تلقت الأمانة العامة معلومات إضافية من منظمات دولية، وهي منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وأمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وترد المعلومات المقدمة من هذه المنظمات أدناه باللغة التي وردت بها من أمانة اتفاقية التوع البيولوجي، وذلك لإحاطة الفريق العامل علما.

أولا- الاعتبارات الخاصة بإعداد مشروع خطة العمل المتعلقة بالاستخدام المألوف المستدام

هاء- تحليل الفجوات

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)

الموارد الجينية الحيوانية للأغذية والزراعة

٢- تقرّ خطة العمل العالمية بشأن الموارد الجينية الحيوانية المعتمدة في عام ٢٠٠٧ بأن "يقوم الرعاة والمزارعون ومربو الحيوانات، فرادى ومجتمعين، للشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية بدور هام في المحافظة على الموارد الوراثية الحيوانية

* UNEP/CBD/WG8J/8/1.

/...

تقليل الآثار البيئية لعمليات الأمانة والمساهمة في تنفيذ مبادرة الأمين العام بأن تكون منظمة الأمم المتحدة محايدة مناخيا، طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة. ويرجى من المندوبين التكرم بإحضار نسخهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية.

وتنميتها في الموقع". وفي عام ٢٠٠٩، شددت منظمة الفاو في مؤتمرها على أهمية معالجة الاحتياجات الخاصة لصغار مربي الماشية والرعاة وشجعتهم على المشاركة الكاملة والفعالة في تنفيذ خطة العمل العالمية.

٣- أما دعم منظمة الفاو للبلدان التي تنفذ خطة العمل العالمية فشمل إعداد المنشور تحت عنوان *مربو المواشي – حماة التنوع البيولوجي* (٢٠٠٩)، ويقدم وصفا عن دور صغار مربي المواشي والرعاة في الاستخدام المستدام وتطوير الموارد الجينية الحيوانية ومدى مساهماتها في الحفاظ على التنوع البيولوجي. وأعدت منظمة الفاو أيضا منشور تحت عنوان "*حماء الخفاء – إدارة النساء للتنوع البيولوجي لأغراض المواشي* (٢٠١٢)، يقدم وصفا عن المساهمة الخاصة لصغار مربي المواشي والرعاة من النساء.

٤- وتشمل المبادئ التوجيهية لمنظمة الفاو بشأن *الحفاظ الحي على الموارد الجينية الحيوانية* المشورة بشأن إقامة برامج لتربية المواشي على نطاق المجتمعات المحلية وكذلك استراتيجيات الحفاظ على الكائنات التي تستفيد من دور مربي المواشي المكيفين محليا كجهات تقدم المنتوجات التقليدية، فيما يخص دعم وتنظيم خدمات النظم الايكولوجية باعتبارهم مقدمي المشورة.

٥- وبالتعاون مع رابطة سكان المناطق الرعوية وتنمية المواشي على المستوى المحلي وشبكة لايف والاتحاد الدولي لصون المبادرة العالمية للطبيعة في مجال الرعي المستدام نشرت منظمة الفاو كتابا بعنوان *القيمة المضافة للتنوع البيولوجي للمواشي – التسويق بغرض الترويج لسلالات المواشي وتحسين مستواها على المستوى المحلي* (٢٠١٠)، يقدم عددا من دراسات الحالة بشأن التسويق المتخصص للمنتجات وسلالات المواشي.

٦- ويشمل الإطار الخاص بالمؤشرات الذي أعدته منظمة الفاو لقياس التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العالمية المؤشر "حالة الجهود اللازمة لدعم نظم الانتاج في مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وما يتصل بها من نظم المعارف التي تكتسي أهمية بالنسبة لصيانة الموارد الجينية الحرجية". وفي عام ٢٠١٢، أشارت بلدان بنسبة ٧٠ في المائة تقريبا، قدمت تقارير عن التقدم الذي أحرزته في تنفيذ خطة العمل العالمية، إلى أنها اتخذت على الأقل بعض التدابير لمعالجة هذه المسألة في حين أشارت نسبة ٤٠ في المائة إلى أنها أحرزت تقدما في هذا المجال منذ اعتماد خطة العمل العالمية في عام ٢٠٠٧. ونشرت منظمة الفاو في عام ٢٠٠٨ تقريرا عن الاستخدام المستدام للموارد الجينية الحرجية. أما حلقة العمل التي تنطلق من المبادئ والخطوط التوجيهية لأديس أبابا للاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي، فسعت إلى صياغة المبادئ الخاصة بالاستخدام المستدام للموارد الجينية الحرجية لأغراض الأغذية والزراعة. ويشمل هذا التقرير فيما يشمل برامج تربية المواشي والحفاظ عليها في المجتمعات المحلية وتطبيق المعارف المحلية والآليات الاجتماعي في مجال إدارة الموارد الجينية.

الموارد الجينية الحرجية

٧- نظرت اللجنة المعنية بالموارد الجينية لأغراض الأغذية والزراعة في دورتها الرابعة عشرة المنعقدة في نيسان/أبريل ٢٠١٣ في مشروع التقرير الأول بعنوان *حالة الموارد الجينية الحرجية في العالم*. وقد اعتمدت هذه اللجنة خطة العمل العالمية لحفظ الموارد الجينية الحرجية واستخدامها باستدامة وتطويرها ثم وافق عليها مؤتمر الفاو في دورته الثامنة والثلاثين في حزيران/يونيه ٢٠١٣.

٨- وتتضمن خطة العمل العالمية ٢٧ أولوية استراتيجية لاتخاذ الإجراءات فيما يخص حفظ الموارد الحينية الحرجية واستخدامها بشكل مستدام وتطويرها. وتقّر تباعا بالحاجة بشأن:

- الأولوية الاستراتيجية رقم ١: لإعداد النظم الوطنية ودون الوطنية لتقييم وإدارة المعارف التقليدية بشأن الموارد الجينية الحرجية؛
- الأولوية الاستراتيجية رقم ٤: للترويج لإعداد وتعزيز نظم المعلومات الخاصة بالموارد الجينية الحرجية وقواعد البيانات اللازمة لتغطية المعارف العلمية والتقليدية المتاحة بشأن استخدام وتوزيع مجموعة بيولوجية ومتنوعة من الأنواع ومجموعات الأنواع والموارد الجينية الحرجية وكذلك الموائل المتعلقة بها؛

- الأولوية الاستراتيجية رقم ٨: لدعم وتطوير الإدارة المستدامة للموارد الجينية الحرجية وحفظها فيما يخص المراعي؛
- الأولوية الاستراتيجية رقم ٢٢: تعزيز مشاركة مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية فيما يخص إدارة الموارد الجينية في سياق اللامركزية؛

٩- وتعمل منظمة الفاو حاليا على إعداد استراتيجية لتنفيذ خطة العمل العالمية لحفظ الموارد الجينية الحرجية واستخدامها بشكل مستدام وتطويرها. كما تعمل هذه المنظمة على إدارة الحرائق على نطاق المجتمعات المحلية وذلك استنادا إلى الأعمال المتعلقة بالمعارف التقليدية المعمول بها في مجال إدارة الحرائق. وفي هذا الصدد، خصصت المنظمة أيضا دورة لهذه المسألة خلال المؤتمر الدولي الأخير بشأن حرائق البراري المنعقد في جنوب إفريقيا في عام ٢٠١١.

١٠- ويشكل الاستخدام المستدام المألوف للأحياء البرية أحد الجوانب الهامة للإدارة التشاركية في هذا الشأن وبالتالي أحد أهم اهتمامات ومجالات أعمال منظمة الفاو في مجال الأحياء البرية. وترمي المشاريع التي تقودها منظمة الفاو، التي جرى إعدادها مؤخرا أو بدأ تنفيذها، إلى إدراج وتعزيز الاستخدام المستدام المألوف للأحياء البرية، بما في ذلك من خلال استعراض ومراجعة السياسات والتشريعات. وما تزال هذه المشاريع في مراحلها الأولى التنفيذية ولم يتم بعد إتاحة النتائج. وسيجري رصدها وتقييمها طوال فترة تشغيلها.

مصائد الأسماك

١١- بالنسبة لمصائد الأسماك، وبالتعاون مع أمانة رابطة المحيط الهادئ، أعدت منظمة الفاو مبادئ توجيهية بشأن نهج النظم الإيكولوجية على نطاق المجتمعات المحلية المتبع في إدارة مصائد الأسماك الذي يحاول الجمع بين الممارسات التقليدية على نطاق المجتمعات المحلية الدول الجزرية الواقعة في المحيط الهادئ ومبادئ ومنهجيات الاستدامة فيما يخص نهج النظم الايكولوجية.

مبادرة نظم الإرث الزراعي الهامة على المستوى العالمي

١٢- ترتبط مبادرة نظم الإرث الزراعي الهامة على المستوى العالمي ارتباطا وثيقا بالمادتين العشرة (ج) والثامنة (ي) بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي. وتشكل هاتان المادتان الدعامة/الاساس المنطقي لكل مشاريع هذه المبادرة. وبوجه خاص، تقسم مخرجات هذه المبادرة على المستويات القطرية إلى مستويين من التدخل:

أولا- المستوى الوطني: تعميم مبادرة نظم الإرث الزراعي الهامة على المستوى العالمي على السياسات والبرامج (التي تشمل أساسا المعارف التقليدية والممتلكات الثقافية والفكرية و/أو حقوق المزارعين)؛

ثانيا- المستوى المحلي/مستوى المجتمعات المحلية/ تعزيز قدرات المجتمعات المحلية، من أجل إدارة حفظ التنوع البيولوجي الزراعي والتنوع البيولوجي ذي الصلة المجسد في النظم التقليدية والزراعية المتطورة.

١٣- يمكن الاطلاع على المعلومات التقليدية بشأن مبادرة نظم الإرث الزراعي الهامة على المستوى العالمي والأنشطة والنتائج المتعلقة بها على موقع مبادرة نظم الإرث الزراعي الهامة على المستوى العالمي (www.giahs.org) وتحديدا:

- مفهوم مشاريع مبادرة نظم الإرث الزراعي الهامة على المستوى العالمي على المستوى العالمي http://www.fao.org/docrep/field/009/apOI9e/apOI9e.pdf
- مبادرة نظم الإرث الزراعي الهامة على المستوى العالمي – إرث للمستقبل http://www.fao.org/docrep/0141i2232e/i2232eOO.htm
- التجارب الناجحة http://www.giahs.orglgiahs-inforesourceslsuccess-stories/en/
- القصص المستوحاة من الميدان، النشرات الإخبارية-http://www.giahs.org/giahs-news events/newsdetail/nen/c/1746191

المسائل القانونية

١٤- عملت منظمة الفاو، من خلال مجموعة من عمليات التعاون بين دائرتها المعنية بقانون التنمية والإدارات الفنية، على التشجيع على استخدام الحيازة المألوفة أو التقليدية بما في ذلك الاستخدام المستدام للأراضي ومصائد الأسماك والغابات (وغيرها من الموارد الطبيعية) والمساعدة على ذلك. وركزت آخر الأعمال على تعزيز الاستخدام المألوف للمناطق البحرية أو حيازتها والتمكين من ذلك في سياق الإدارة المشتركة (بما في ذلك الإدارة على نطاق المجتمعات المحلية) في مصائد الأسماك (في المحيط الهادئ كما أشير إلى ذلك من قبل) والغابات (في إفريقيا) والمساعدة على الاعتراف القانوني لحقوق الأراضي التقليدية (مثلا في موزامبيق).

١٥- جمعت منظمة الفاو بعض الدراسات والقرارات التشريعية المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بالموضوع بما في ذلك:

- الاعتراف القانوني لعام ٢٠١٠ بالحقوق العرفية في الأراضي في إفريقيا.
- قانون عام ٢٠١٠ بشأن الأحياء البرية وتعزيز قدرات الفقراء.
- قانون عام ٢٠١٠ بشأن الأحياء البرية في الجماعة الإنمائية لجنوب إفريقيا.
- تشريع عام ٢٠١٠ بشأن الأحياء البرية وتعزيز قدرات الفقراء في آسيا وأوقيانوسيا.
- تشريع عام ٢٠١٠ بشأن الأحياء البرية والتمكين القانوني للفقراء في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى: دراسات الحالة الجديدة رقم ٧٩.
- قانون عام ٢٠٠٩ بشأن الأحياء البرية والتمكين القانوني للفقراء في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى.
- الحقوق العرفية في المياه لعام ٢٠٠٨ والتشريعات المعاصرة بشأن المياه: تحديد الوصلة البينية.
- مبادئ عام ٢٠٠٨ لإعداد قوانين الإدارة المستدامة للأحياء البرية.
- عمليات حيازة الاراضي في المحيط الهادئ لعام ٢٠٠٨: أفكار جديدة لإدخال الإصلاحات.
- إتاحة مجال قانوني لمصائد الأسماك على نطاق المجتمعات المحلية والحيازة العرفية للمناطق البحرية في المحيط الهادئ: قضايا وفرص سانحة. استعراض قواعد السلوك بشأن صيد الأسماك. رقم ٧ (الإنجليزية)، روما، الفاو، ٢٠٠٤ن الصفحة رقم ٦٥.

مشاريع صندوق تبادل منافع المعاهدات الدولية

١٦- يعتبر الاستخدام المستدام واحدا من الأولويات الثلاث المتفق عليها لصندوق تبادل المنافع للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الجينية النباتية لأغراض الأغذية والزراعة الذي يقوم بتجميع الموارد المالية دعماً للمشاريع والمبادرات الرامية إلى حفظ تنوع المحاصيل واستخدامها بشكل مستدام. ويرعى هذا الصندوق في الوقت الحالي ١٩ مشروعا في ٣١ من البلدان النامية بغرض بناء القدرات على الصمود في مواجهة تغير المناخ وانعدام الأمن الغذائي من خلال إدارة الموارد الوراثية النباتية للزراعة. وفي ضوء الإقرار بأهمية التنوع البيولوجي الزراعي بالنسبة للتكيف مع تغير المناخ، تتناول مشاريع صندوق تبادل المنافع تطوير الاستراتيجيات والإجراءات الملائمة التي تضمن دعم التنوع البيولوجي الزراعي للقدرة على الصمود وقابلية التكيف بالنسبة للمجتمعات المحلية، ومن ثم تأكيد حفظها واستخدامها بشكل فعال. وتتناول الأنشطة التي ينفذها حاليا شركاء صندوق نقاسم المنافع التحديات المقترنة بضمان أمن الغذاء من خلال إدارة الموارد الوراثية النباتية للزراعة على النحو الأفضل، مما يحق الإيرادات بالنسبة للفقراء في المناطق الريفية من خلال تنفيذ الممارسات الزراعية المستدامة وتوفير أساس لحماية التنوع البيولوجي الزراعي.

١٧- تقوم الوكالات التنفيذية المعنية بالمشاريع باعتماد نُهج تراعي الاعتبارات الجنسانية وتشاركية ومتعددة القطاعات نشأ عنها ٤٧٦ منظمة شعبية ومنظمة من منظمات المجتمع المدني ومؤسسات حكومية ومنظمات غير حكومية وجامعات وبنوك الجينات

ومؤسسات البحوث أفرقة المجتمعات الريفية المشاركة في جميع مراحل تنفيذ المشاريع. وهو ما "يساهم في إقامة شراكة ابتكارية لاتباع نُهج متكاملة فيما يخص من منظور الموارد الوراثية النباتية للزراعة. ويجري صياغة الأنشطة وعمليات التدخل المرتبطة بالمشاريع وفقا للاحتياجات والأولويات المحددة والتي تجري في مجالات أكثر عرضة للتآكل الجيني والفقر وتغير المناخ.

١٨- أما الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية وعمليات تقييم مدى الهشاشة التي جرت على مستوى المجتمعات المحلية فشملت أكثر من ١١٧٠ من الزارعين لتقييم التصورات بخصوص تغير المناخ وآليات التكيف معه، وتوثيق المعارف التقليدية وتحديد استراتيجيات التصدي من منظور تصاعدي.

١٩- ويجري إدراج معارف المزارعين وأبعاد ذلك الاجتماعية والثقافية وما يتعلق بها من نظم ومؤسسات في جميع أنشطة المشاريع ويجري الاعتراف على نطاق واسع بدور المجتمعات المحلية في ضمان الاستفادة من تنوعها البيولوجي ومراقبته وكذلك تحديد أولوياته القصوى. ويشارك اليوم ٥٠٧ ١٢ من المزارعين و١١٤ منظمة شعبية بشكل مباشر في الأنشطة الميدانية بموجب المعاهدة وكذلك الدراسات الاستقصائية ومعارض للبذور وسجلات التنوع البيولوجي على نطاق المجتمعات المحلية والتدريب وبناء القدرات واختيار التنوع التشاركي وتكاثر النباتات وإنشاء بنوك البذور على نطاق المجتمعات المحلية.

٢٠- وثمة اعتراف بأهمية المعارف التقليدية المختلفة باختلاف الجنس من خلال تنفيذ النُهج القائمة على التكافؤ الجنساني. بالإضافة إلى ذلك فإن مشاريع معاهد صندوق تقاسم المنافع، من خلال التدريب وبناء القدرات تساهم في إذكاء وعي المزارعين بالحلول المتاحة للتكيف مع المناخ من خلال اختبار مجموعات المحاصيل في الميادين الخاصة وكلك تجميع وتقييم وتحديد المجموعات المتنوعة على المستوى المحلي مقارنة بالمعايير الزراعية الاقتصادية والاجتماعية الاقتصادية وتحسين مستوى البذور وإتاحتها على المستوى المحلي وتوثيق التنوع القائم ومعارف المزارعين.

٢١- ويتوقع أن تتماشى جميع هذه الأنشطة مع الاستراتيجيات والأولويات الوطنية والاعتماد على الدعم الملائم على المستوى العلمي ومستوى السياسات. أما الأنشطة الرئيسية المنفذة من جانب شركاء صندوق تقاسم المنافع التي يمكن اعتبارها ممارسات مألوفة للاستخدام المستدام فتشمل عدة أمور منها:

أ) حفظ المزارع في مناطق المزارعين؛

ب) عملية الاختيار والتكاثر على أساس تشاركي إلى المشاركة الفعالة والمتواصلة للمزارعات؛

ج) تعزيز القدرات الجينية وتوسيع نطاقها وتحديد مميزاتها وتقييمها؛

د) توثيق المجموعات المتنوعة الجينية في مناطق المزارعين؛

هـ) تنظيم معارض التنوع البيولوجي لعرض وتبادل مجموعات منتوجات المزارعين التي يتم إنتاجها وصيانتها؛

و) دعم إنتاج البذور وتوزيعها؛

ز) تسويق وإنشاء منافذ فيما يخص المجموعات المتنوعة على المستوى المحلي؛

ح) إنشاء بنوك البذور على مستوى المجتمعات المحلية؛

ط) الربط بين المزارعين على المستويات الوطني والإقليمي والدولي لتبادل المواد والمعلومات عن تغير المناخ؛

ي) بناء القدرات وتحسين المهارات فيما يخص التوصيف والتقييم واستيلاد البذور وكذلك فيما يخص إدارة البذور وتوزيعها؛

ك) تبادل وتقاسم المعلومات والدراية العملية وأفضل الممارسات والمعارف التقليدية فيما يتعلق بالموارد الجينية النباتية بين جميع الجهات المعنية.

اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر

٢٢- فيما يلي ملخص عن الأعمال الحالية والمستقبلية الجارية في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بشأن مسألة الاستخدام المستدام المألوف. وتشير المواد ١٧ و ١٨ و ١٩ من نص هذه الاتفاقية إلى المعارف التقليدية والطرق والتكنولوجيات وأفضل الممارسات المتبعة في الإدارة المستدامة للأراضي فيما يرتبط بالبحث والتطوير؛ ونقل التكنولوجيا وحيازتها وتطويرها وبناء القدرات والتثقيف وإذكاء وعي عامة الناس.

٢٣- وفي إطار البحث والتطوير، تشدد الاتفاقية على اهمية الدراية العلمية والممارسات والمعارف التقليدية والمحلية من خلال المادة ١٧ والمادة ١٨، حيث تنص على حماية وتجميع وتعزيز ونشر المعارف التقليدية والمحلية. وينص المقرر 15/COP.1، من حيث إشارة اللجنة المعنية بالعلوم والتكنولوجيا، على أن تصدر اللجنة المعنية بالعلوم والتكنولوجيا توصيات للترويج للبحث التشاركي بشأن التكنولوجيا التقليدية والمحلية ذات الصلة، والدراية المعرفية والممارسات لمكافحة التصحر والتخفيف من حدة آثار التصحر من خلال القيام بعدة أمور من ضمنها استخدام المعلومات والخدمات المقدمة من السكان المحليين وغيرهم من الهيئات المحلية، بما في ذلك المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية.

تتضمن الأعمال الحالية بموجب اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة التصحر فيما يرتبط بمسألة الممارسات التقليدية إدارة الأراضي بشكل مستدام ما يلي:

٢٤- بناء على طلب مقدم من مؤتمر الأطراف (المقرر 15/COP10) وتوجيهات مكتب اللجنة المعنية باستعراض تنفيذ الاتفاقية (تقرير مكتب اللجنة المعنية باستعراض تنفيذ الاتفاقية)، فتحت الأمانة العامة دعوة للإعراب عن الاهتمام بشأن موضوعين يتعلقان بأفضل الممارسات بموجب اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة التصحر:

(أ) تكنولوجيات إدارة الأراضي بشكل مستدام، بما في ذلك عمليات التكييف؛

(ب) التمويل وحشد الموارد.

٢٥- وهذه الدعوة مفتوحة لجميع الوكالات والمؤسسات والمنظمات سواء كانت وطنية أو دولية، حكومية أو غير حكومية، والتي تتمتع بالشخصية القانونية ولديها قواعد بيانات عامة فيما يتعلق بأحد الموضوعين أعلاه بشأن أفضل الممارسات.

٢٦- وترمي هذه الممارسة إلى تقديم لمحة للأطراف عن الخبرات والقدرات المتاحة التي من شأنها أن تدعم اللجنة المعنية بعرض تنفيذ الاتفاقية في الاضطلاع بمهامه المتمثلة في تجميع واستعراض ونشر افضل الممارسات. ووقد تم النظر في نتائج هذه الدعوة خلال الاجتماع الثاني للجنة المعنية باستعراض تنفيذ الاتفاقية المنعقد في نيسان/أبريل ٢٠١٣ بغرض تزكية عدد من المنظمات الرئيسية وقواعد البيانات لفائدة مؤتمر الاطراف. وتتوخى استراتيجية العشر سنوات (٢٠٠٨-٢٠١٨) لاتفاقية الامم المتحدة لمكافحة التصحر بأن تقوم اللجنة المعنية بالعلوم والتكنولوجيا، بالتعاون مع المؤسسات المعنية، بإعداد وتوجيه نظم ادارة المعارف بهدف تحسين مستوى سمسرة المعلومات العلمية والفنية الواردة من المؤسسات والاطراف والمستخدمين النهائيين واليهم. بالإضافة الى ذلك، تقرر أن تطور الامانة العامة قدراتها لتزويد اللجنة المعنية بالعلوم والتكنولوجيا بخدمات فعالة من خلال القيام بعدة امور من ضمنها دعم نظم ادارة المعارف التي أنشأتها اللجنة المعنية بالعلوم والتكنولوجيا والاضطلاع بمهام السمسرة المتعلقة بالمعارف والمعلومات. كما يلزم المقرر 4/COP.9 الامانة العامة بمواصلة بناء النظم الفعالة لإدارة المعارف وتبادل المعارف لاستخدامها كأدوات لتنفيذ استراتيجية الاتصالات الشاملة بنجاح. وقد أطلقت اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر أيضا دعوة كي تصبح الجهات التي أبدت اهتماما شريكا في عملية تبادل المعارف العلمية بموجب هذه الاتفاقية. وتستهدف هذه الدعوة المنظمات والمؤسسات التي يمكنها تقديم معلومات من خلال بوابة هذه الاتفاقية.

٢٧- أُنشئ موقع سوق بناء القدرات ويجري حيازته وتشغيله وصيانته وإدارة من جانب أمانة اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة التصحر وفقا لولايتها لدعم الأنشطة المتعلقة ببناء القدرات على النحو المنصوص عليه في الاتفاقية. وتسعى لأن تصبح النقطة المحورية وتبادل

جميع المعارف والموارد والأنشطة المرتبطة ببناء القدرات ضمن إطار هذه الاتفاقية. ويشكل هذا الموقع جزءا لا يتجزأ من موقع الامانة العامة وكذلك استراتيجية الاتصالات الشاملة ونظام ادارة المعارف.

الأعمال المقبلة بموجب اتفاقية الامم المتحدة لمكافحة التصحر فيما يرتبط بمسألة الممارسات التقليدية لإدارة الاراضي بشكل مستدام الواردة في خطة العمل للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧:

٢٨- قرر مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره 1S/COP.1O، أن تستعرض اللجنة المعنية بتنفيذ الاتفاقية مدى الوصول إلى المعلومات عن أفضل الممارسات وإعداد المبادئ التوجيهية لإثبات صحة الممارسات على المستوى الوطني في إطار الموضوعين التاليين:

أ) تكنولوجيات إدارة الأراضي بشكل مستدام، بما في ذلك عمليات التكييف

ب) رصد وتقييم/بحث التصحر وتدهور الأراضي والجفاف والإدارة المستدامة للأراضي؛

ج) إدارة المعارف ودعم القرارات.

٢٩- وبموجب المقرر ذاته، شجع مؤتمر الأطراف الدول على تقديم أفضل الممارسات المتعلقة بقواعد البيانات الجديدة والموجودة في هذا الشأن وطلب من الأمانة العامة والآلية العالمية في حالة الموضوع رقم ٦ تحديد قاعدة بيانات موصى بها بخصوص المعلومات الجديدة بالنسبة لكل موضوع من هذه المواضيع، وتيسير الشراكة بين بوابة تبادل المعلومات العلمية وقواعد بيانات المؤسسات المكلفة بالامتثال لأفضل الممارسات ذات الصلة ونشرها.

التوصيات المعروضة حاليا على نظر على مؤتمر الأطراف:

أ) إيجاد وتوجيه إدارة المعارف الفعالة من حيث التكاليف وممارسات إدارة المجتمعات المحلية مثل الحلقات الدراسية على شبكة الانترنت من أجل تيسير استيعاب ونشر المعارف المحلية والتقليدية بشأن مسائل التصحر وتدهور الأراضي والجفاف من مختلف الجهات المعنية باتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وإليها؛

ب) مواصلة إعداد بوابة تبادل المعلومات العلمية بالتعاون مع الشركاء لتوسيع نطاق جمع المعلومات بوابة تبادل المعلومات العلمية وتخطيط إدخال التحسينات على البوابة في المستقبل والتي قد تشمل قدرات البحث متعددة اللغات، وإدخال التحسينات على دقة نتائج البحث، وخصائص البحث ذي الطابع الشخصي، والتحسينات المتعلقة بامكانية الاستخدام والروابط المحتملة على الشبكات الاجتماعية.

٣٠- قرر مؤتمر الأطراف، في المقرر 18/COP 10، أن ينعقد المؤتمر العلمي الثالث لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في عام ٢٠١٤ خلال الدورة الرابعة عشرة للجنة المعنية بالعلوم والتكنولوجية بشأن "مكافحة التصحر وتدهور الأراضي الجفاف من أجل الحد من الفقر وتحقيق التنمية المستدامة: المساهمة في العلوم والتكنولوجيا والمعارف التقليدية والممارسات. وهناك خمس شبكات ومؤسسات رئيسية للبحوث تعمل في مجال مكافحة التصحر وتدهور الأراضي تكثف جهودها تحت مظلة اتحاد "المعارف العلمية والتقليدية لتحقيق التنمية المستدامة"، وذلك من أجل دعم أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في تنظيم المؤتمر العلمي الثالث بموجب هذه الاتفاقية. ويضم هذا الاتحاد ما يلي:

أ) رابطة أغروبوليس الدولية، وهي رابطة فرنسية تدعمها الدولة والمجلس الإقليمي لانغدوك – روسيون، وتعمل في مجالات الزراعة والأغذية والتنوع البيولوجي والبيئة وتركز على منطقة البحر المتوسط والمناطق المدارية؛

ب) شبكة DesertNet الدولية، وهي شبكة علمية في مجال البحث الدولي بشأن مكافحة التصحر، وهي بمثابة منبر شجع على الحوار في مجالات العلوم والسياسات في جميع أنحاء العالم؛

ج) اتحاد الفريق الاستشاري المعني بالبحوث الزراعية الدولية، وهي شراكة عالمية تضم المنظمات المشاركة في مجال البحث لتأمين الغذاء في المستقبل.

د) مرصد الصحراء الكبرى ومنطقة الساحل، وهي منظمة دولية مستقلة مقرها في تونس وتأسست في عام ١٩٩٢ بغرض تحسين مستوى نظم الإنذار المبكر والرصد في مجال الزراعة والأمن الغذائي والجفاف في منطقتي الساحل والصحراء الكبرى في إفريقيا؛

هـ) مؤسسة IADIZA، مؤسسة أرجنتينية تابعة للمجلس الوطني للعلوم والبحث الفني تجري بحوث علمية للإلمام أكثر وتوضيح هيكل وأداء الاراضي الجافة وتوطيد الروابط مع المجتمع من خلال نقل التكنولوجيا وبناء القدرات والتدريب.

اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ

٣١- شملت اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية مراعاة الاستخدام المستدام المألوف في حالات عديدة. وفيما يخص التكييف، نظما أمانة هذه الاتفاقية حلقة عمل فنية بشأن النُهج على نطاق المنظومة للتكيف مع تغير المناخ (وكيفية استخدام المصطلحات بدلا من نهج النظم الإيكولوجية) ناقشت أيضا أوجه التآزر بين اتفاقيات ريو الثلاث. وقد كانت أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي بمثابة أداة إسهام فعالة. ويمكن الاطلاع على التقرير بالكامل على الموقع التالي: http://unfccc.int/adaptation/workshops_meetings/nairobi_work_programme/items/7379.php.

٣٢- بالنسبة للروابط بين الاعتبارات الجنسانية والاستخدام المستدام المألوف، تستخدم الأمانة العامة قاعدة بيانات خاصة باستراتيجيات التصدي على المستوى المحلي من الأجل التكيف مع تغير المناخ (http://maindb.unfccc.int/public/adaptation/)، تشمل بعض الأمثلة عن استخدام المنتوجات الطبيعية من جانب النساء لأغراض التكييف مثل ما يلي: http://maindb.unfccc.int/public/adaptation/adaptation_casestudy.pl?id_project=192&id_hazard=&id_impact=&id_strategy=12&id_region.

٣٣- وفيما يخص خفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتدهورها (REDD+)، فإن المبادئ والضمانات والإرشادات التوجيهية الواردة في المقرر 1/CP.16 على الموقع التالي: http://unfccc.int/resource/docs/2010/cop16/eng/07a01.pdf#page=2، تشمل الإشارات الى مشاركة مجتمعات الشعوب الاصلية والمجتمعات المحلية، وحفظ التنوع البيولوجي وتكييفهن بما في ذلك النظر في الاستخدام المألوف للموارد الحرجية. وعلى هذا النحو، تركز الارشادات على خفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتدهورها (REDD+)، غير أنه يمكن تفسيرها على أنها إرشادات مقدمة لجميع الأغراض أو الأغراض المألوفة أو غير ذلك). والأمر راجع إلى البلد المنفذ ليقرر كيفية مواصلة الاستخدام المألوف وحمايته.